

**MÉDÉA****La grève fait des mécontents****Rabah Benaouda**

**L**es trottoirs, les coins de placettes, les rues et ruelles, les alentours des marchés des fruits et légumes envahis et débordant d'ordures, déchets ménagers et autres débris. Des citoyens désabusés devant les guichets de l'état civil comme dans d'autres administrations. Un paysage environnemental qui

fait de la peine à voir. C'est l'image bien triste et bien malheureuse que présentait la ville de Médéa, le chef-lieu de wilaya, durant les journées de lundi, mardi ainsi qu'en cette matinée de mercredi. Et il en était de même à travers les autres agglomérations. Ceci étant la conséquence de cette grève, encore une, déclenchée suite à l'appel du SNA-FAP pour les 18, 19 et 20 février.

Des grèves qui occasionnent bien des désagréments, à chaque fois, aux citoyens en général qui ne sont aucunement responsables, ni de près ni de loin, de «la malvie socioprofessionnelle» des personnels des corps communs et autres des différentes administrations. Des citoyens qui ne comprennent plus pourquoi ce sont toujours eux qui en font les frais.

## **Tahmi à Médéa**



Le ministre de la Jeunesse et des Sports, M. Mohammed Tahmi, effectue aujourd'hui une visite de travail dans la wilaya de Médéa au cours de laquelle il inspectera les chantiers et infrastructures de jeunesse et de sport relevant de son département ministériel dans différentes communes de la wilaya.

\*\*\*\*\*

Médéa

## **Les terres en jachère en régression**

**LA SUPERFICIE** des terres en jachère dans la wilaya de Médéa a été réduite de 34% au cours des trois dernières années, à la faveur des actions de mise en valeur des terres initiées dans les zones à vocation céréalière, a indiqué le directeur des Services agricoles (DSA). Les actions de mise en valeur, entamées dans le cadre du développement de la céréaliculture ont permis de «*recupérer*», selon Mustapha Bennaoui, environ 15 000 hectares de terres en jachères, entre 2009 et 2012, sur une superficie totale d'environ 43 000 hectares. Il a précisé ainsi que les terres mises en valeur, durant cette période, ont été consacrées à la culture des céréales, portant la superficie consacrée à cette spéculation à 125 000 hectares, contre 110 000 hectares en 2009. L'objectif de la DSA est d'arriver, à moyen terme, à «*une moyenne*» de 5 à 6% de terres en jachère à travers l'ensemble de la wilaya, a précisé M. Bennaoui, faisant observer que ses services ambitionnent de «*recupérer*», à l'horizon 2014, entre 15 et 18 000 hectares supplémentaires de terres en jachère en vue de les intégrer à la sole céréalière.

**Amir A.**

**MÉDÉA****Un élève du lycée d'El Omaria tombe d'un mur de 3 m**

■ Un élève du lycée d'El Omaria qui tentait d'enjamber un mur de soutènement d'une hauteur de 3 mètres a fait une chute à l'intérieur de la cour qui a failli lui être fatale, n'étaient les secours rapides qui lui ont été prodigués sur place. L'arrivée des éléments de la Protection civile de l'unité de daïra d'El Omaria qui se sont vite déplacés sur les lieux, ont évacué le jeune lycéen, âgé de 17 ans, vers la polyclinique locale où il a reçu les soins nécessaires.

**M. EL BEY**





رابح جدو رئيس بلدية بوسكن يصرح "لـ الأجواء":

## اقول لمواطني بلديتي انتم الجسد وانا الروح

### سأكمل مسار التنمية في عهدي الثانية

حاوره فؤاد أنور

لم يكن كغيره من الاميار يلهث وراء المسؤولية بل قرر في وقت سابق عدم الترشح لعهدة ثانية الا بعد ان الجو عليه شعب بوسكن بل الكثير منهم اذرف الدموع لاجل ترشحه لانهم لم يكونوا يرو الا مراد رئيسا للبلديتهم احبه الصغير قبل الكبير لانه انسان اجتماعي مثقف بسيط متواضع فهو مهندس دولة في العلوم الزراعية من جامعة البلدية متحصل على دبلوم من المركز الدولي للابحاث الزراعية "اكر" بمويليه بفرنسا سنة 2002 ،

الوصية من اجل انجاز في تطلعات السكان. الأجواء: ماذا عن أكبر مسجد ستعمره مدينة بوسكن

يوجد 5 مساجد موزعة عبر إقليم البلدية و نحن بصدد بناء مسجد ضخم يتسع إلى 8000 مصلي بوسط المدينة بهندسة معمارية راقية وهناك مساجد أخرى قيد الانجاز ممولة من طرف المحسنين الأجواء: قيل لنا ان لكم مخطط استثماري في المنطقة

رئيس البلدية: بالفعل لدينا مخطط استثماري قصد الزيادة من مداخل البلدية فنحن نأمل لاعادة تنشيط بعض المصانع التي توقفت لدواعي أمنية خلال العشرية منها مصنع الاجر كما نأمل انجاز مصانع تخص بتحويل المنتجات الغذائية وذلك باعطائهم التسهيلات للمستثمرين وبالتالي سنخلق يد عاملة ونساهم في ازدهار تجارتنا وماذا عن المنتج السياحي الذي كان املكم

صدقني ان هذا المشروع لايزال يحز في نفسي وانتم تعلمون ان الجهة الشرقية لاتحوي مكان ترفيهي خدماني فمشروع غاية الذكاء لكحل يبقى كغيره من بعض المشاريع حبر على ورق

ورق فغاية الذكاء لكحل تقع بفرقة الشرفة تتربع على مساحة 550 هكتار بها أشجار غابية وتضاريس يمكن استغلالها في السياحة وبالرغم من ندائها المتكررة لكن دار لقمان على حالها بالإضافة إلى مشروع إنشاء سوق ومنطقة نشاطات بأولاد العربي على مساحة قدرها 19 هكتار بقي مجرد حلم لكن هذا تدفعني الى ايجاد بعض الحلول حيث عملت على التشجير وتعد الخطوة الأولى التي قمت بها على مستوى 64 بلدية بتشجير أكثر من 90 كلم على حافة الطرق الوطنية والبلدية باعتبار بلدية بوسكن محافظة ولا تخرج من المخطط لأدركت أن هذه القطعة مخصصة لمساحة خضراء وباعتباري كثير التجوال أردت أن اصنع لمواطني المنطقة فضاء للترويح عن أنفسهم كلف حوالي 800مليون سنتيم كما قمنا بتجهيز بمقهى قمنا بكرائها لأحد الخواص لزيادة موارد البلدية حيث أصبحت مؤخرًا مقصدا لعائلات من ولايات مجاورة وحتى سياح من خارج الوطن. الأجواء: كلمة اخيرة يوجهها مراد او المير كما يحلو لسكان بوسكن منادته

اقول لمواطني بلديتي انتم الجسد وانا الروح اوصيهم بالصبر والتحمل بروح المواطنة لخدمة الجزائر واشكرهم جزيل الشكر على الثقة التي وضعوها في شخصي واطالب واتشد اي مواطن ان اخطأت في امره ولو بزرلة كلام السباح::

القرى لكن جوبهنا بمشاكل العمار لذا نتقدم بطلب لدى والي الولاية ويتمثل هذا الطلب في اعائن مالية قصد اقتناء العقار ومن ثم تجسيد برنامنا الطموح وللتذكير فان بلدية بوسكن استفادة من 340 حصة خلال المخطط الخماسي تم توزيعها كما استفادت مؤخرًا من 160 حصة إضافية نحن بصدد توزيعها وبهذا تكون البلدية قد قضت على كل الطلبات من هذا النوع غير ان عملية مسح الأراضي التي أرهقت كاهل المواطن وحرمت فئة كبيرة هي في أمس الحاجة إلى هذا النوع من الدعم.

كما استفادة البلدية من 260 حصة منها 80 حصة في طور الانجاز والباقي قيد الانطلاق ومع العلم أن الطلبات المقدمة هافت 900 .

أما عن حصص الترميم لتحسين الواجهة استفادت من 15 حصة ترميم وزعت على مستحقين. كما أنه كان لبعض المواطنين أخواصا أصدرنا قرارات لهدمها "محلات"، سكنت أما عن أصحاب السككات سلمت لهم قطع ترابية واعائنات للسكن الرضي أما عن المحلات فقد أعدنا أشكاش لائقة ونسعى لتسليمها لأصحابها قطاع التربة عرف فترة خاصة مشروع

#### الثانوية متى نراها في ارض الواقع

قطاع التربية بالفعل ينمو تدريجيا فبلدية بوسكن تحوي على متوسطين و13مدرسة ابتدائية فقيما يخص التعليم المتوسط لا يوجد هناك اي اشكال اما في التعليم الابتدائي فلا تزال العديد من الناقص منها التدفئة المركزية حيث من مجموع 13 ابتدائية هناك 8مدارس التي تحوي على تدفئة فيما تقتصر الباقية الى التدفئة هذا وسنسعى وفق الامكنيات المتاحة لترميم المدارس وتسييجها واعادة تزيين الساحات وهناك نقص ايضا فيما يخص النقل للمدرسي حيث لا زلنا نأمل في الاستفادة من حافلات اخرى قصد احداث تغطية شاملة في هذا الجانب اما مشروع الثانوية اسال الكثير من الحبر سابقا وكان مطلبها ملحا تشيئنا به خاصة واننا كنا نري ابناء المنطقة يعانون الامرين للتنقل الى ثانوية بني سليمان رفعا هذا الانشغال والحمد لله استفادة بوسكن من ثانوية طاقة استيعابها 1030 مقعد بيداغوجي ستطلق في القريب العاجل الأجواء: يقال ان الصحة مريضة ببوسكن ماتعليكم

نعم الصحة لاتزال مريضة ببوسكن وستبقى مريضة الى غاية تحقيق مشروع انجاز عبادة متعددة الخدمات بها جميع المتطلبات فبوسكن تتوفر على مركز صحي قديم لا يلي حاجيات المواطن بالإضافة إلى 4 قاعات علاج موزعة عبر مداخل البلدية مرض واحدة مغلفة بأولاد بويحيى لعدم وجود مرض وهي جعرة وتضم سكن وطنيين حيث رفعا تشغالنا وراسلنا السلطات

نوعا بمقاومة للتآكل، كما قمنا باقتناء آلة التقنية بالوعات ، حيث نقوم بكرائها لكافة المواطنين من البلديات المجاورة لزيادة مداخل البلدية.نحن نقوم بكماء الآلة السابقة الذكر ب 1200 دج للساعة الواحدة ، كما نقوم بكماء آلة الرص بمبلغ 4500 دج اليوم، وكراء محل بلدي للمؤسسة لتوزيع مواد البناء لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد لزيادة المداخل سواء بالضريبة على النشاط المهني أو ثمن الكراء المباشر. فهذه الطريقة وجدنا حلا للعجز في الميزانية البلدية

الأجواء: تعتبر بوسكن بلدية فلاحية بامتياز كونها جزء لا يتجزء من سهل بني سليمان غير ان بقي تعاني في هذا القطاع

رئيس البلدية: بالفعل تعتبر بلدية بوسكن منطقة فلاحية بامتياز حيث تعتبر الفلاحة مصدر معيشة اغلبية العائلات ببلدية بوسكن وصحيح لازلنا نعانى مكن عائق يقف في وجه الافلاح بهذا القطاع حيث فكرنا مليا ولا وجود لحل سوي انجاز سد يضاهي سد الصافي المنطقة به الاشغال فبوسكن بحاجة اكثر من غيرها لانجاز سد قصد القضاء على مشكل الماء في الحنفيات والنهوض بالقطاع الفلاحي فبوسكن مهتمة لانتاج العديد من

انواع الخضّر والفواكه والحبوب بفعل جودة اراضيها الى جانب هذا ويغرض انجاز التنمية القائمة على الفلاحة وبفعل ارتباط هذا القطاع بقطاع الاشغال العمومية بلدية بوسكن كما تعلمون اغلبية سكانها يتوزعون في المحيط الريفي في قرى مشتتة فالمسؤولية كبيرة هنا لفك العزلة على السكان خاصة وان شبكة الطرقات تعد العامل الاول لانجاح التنمية وفي هذا الجانب استفادة البلدية من 47 كلم لشق الطرق المشروع تابع لقطاع الغابات لتهيئة المسالك الريفية حيث مست العملية قرى كا من بئر حلو ، الخويخات ، المزانبة و البواكير أما عن البلدية فخصصت مبالغ مالية لفك العزلة بكل من قريتي المزانبة والجمالية على أن تمس العملية في الأيام القادمة كل من فرق المراسيحية وأولاد العربي والفراسيحية والمطانيب. كما ستقوم البلدية بتعميد 1,7 كلم في الأيام القادمة من الطريق المؤدي إلى فرقة أولاد بويحيى و2 كلم كسطر أول من 8 كلم لتعميد طريق الكحاحلة وأولاد سيدي موسى ، البواكير، أولاد دراج ،

أما بالنسبة للطريق الوطني رقم 18 الرابط بين بوسكن وبني سليمان مرورا بالفراسيحية فسوف تنطلق به الأشغال بعد أشهر قليلة.

الأجواء: رغم ان البلدية استفادة من حصة معتبرة للبناء الريفي غير انها اصطدمت بمشاكل مسح الأراضي مسح الأراضي

قصد القضاء على مشكل السكن نهائيا فنحن وضعا استراتيجية في هذا الميدان وتقضي بانجاز مجمعات ريفية في العديد من

جاءت اثر التقسيم الاداري عام1984اتقع بوسكن المضيافة في شرق ولاية المدية على مسافة 70كلم تتربع على مساحة قدرها 98كلم يتسطن بها ازيد من 12الف نسمةموزعين على عدة قري منها بني معلوم الخوخات اولاد العربي تعتبر الفلاحة النشاط الرئيسي لذات البلدية ومصدر رزق ومعيشة سكانها تشتهر بتربية الدواجن وغرس الاشجار المثمرة عرفت بوسكن ركودا وسباتا تنمويا عميقا خلال العشرية السوداء حيث عاشت ظروفها خاصة ودفعت الثمن غالبا وكانت الحصيلة ثقيلة جدا 300 مواطن اغتالهم ابادي الغدر وشهدت هجرة جماعية وقياسية بالولاية حيث من اصل 15الف نسمة قبل العشرية انخفض الى 107الف بفارق قدره 18الف عاتلة نازحة نحو المدن الداخلية المسؤولية ثقيلة لاعادة هذه المدينة العريقة الى خريطة التنمية المحلية

الأجواء: عرفت بوسكن مسيرة رائدة في عهدكم الأولي فاني ما تطمحون في العهدة الثانية

رئيس البلدية: صدقني انا لست هنا لافتخر بنفسي وبما حقته في العهدة الاولى لكن هذا كلام الكل فانا اشاء قدومي وجدت بلدية بوسكن منهكة غارقة في عدة مشاكل

عملت وسعيت مع الجهات الفوقية واستطلعت بتوفيق من الله وبمساعدة مواطني البلدية باعادة وجه هذه المدينة المشرق في جميع المجالات سواء رياضية او ثقافية او تربية لكن لا اخفي عليكم لازالت العديد من الناقص تعيق من سير التنمية بهذه البلدية وساعمل وفق امكانياتي البلدية وما تنفقه علينا الولاية للقضاء على اهم الناقص السوداء الأجواء: قيل لنا انكم وجدتم حلا لمشكل الميزانية كيف ذلك

رئيس بلدية بوسكن: تعريفين انتم بلدية بوسكن هي بلدية صغيرة لاتوجد بها اي موارد للدخل فالميزانية شبه عاجزة، لأنها تقتقد الى مداخل باستثناء ما تحصل عليه من إعانات الولاية المتمثلة في الصندوق المشترك للجماعات المحلية أو المخطط البلدي للتنمية ، كما أن البلدية كانت بها نفقات كبيرة تتمثل في الفاتورة المرتفعة لاستهلاك الماء من قبل الجزائرية للمياه، إذ تتراوح ما بين 400-500 مليون سنتيم سنويا ونحن بصفتنا المسؤول الاول عن البلدية كان لابد علينا ايجاد طرق للتخلص من هذا الاشكالهكرنا كثيرا للقضاء على مشكل العجز بحلول نستطيع إدخال موارد للبلدية حيث قمنا بحفر مناقب و بناء خزانات مائية مع تمديد شبكة المياه الصالحة للشرب و الأن البلدية مستقلة من الجزائرية للمياه، كما أن المناقب البلدية كانت غير محمية ببولوات التحكم استعملنا تقنيات لحماية المضخات من التلف ، واستعمال تقنية جديدة و هي استبدال الأنابيب الحديدية بكافة المناقب و البالغ عددها 15 منقب بأنابيب بلاستيكية من

صاحب بحث بالمملكة المغربية حول تحليل النظم الزراعية إستراتيجية المزارعين بالراشدية بالمغرب 2003 ؟ كما له أيضا دراسة بالأردن سنة 2001 حول طرق الإرشاد الزراعي ، كما عمل منسق جهوي لمشروع الشير مع المنظمة العربية للزراعة بالجزائر ..... مصلحة التقنيات الزراعية بمحطة التجارب الزراعية ببني سليمان من 1998 إلى غاية 2007. قرر الترشح لعهدة ثانية فكان الفوز بالضربة الساحقة فنال 11مقعدا من مجموع 15مقعدا الأجواء انتقلت الى مكتب رئيس بلدية بوسكن رابح جدو او مراد كما يحلو لسكان بلديته منادته فكان لقاء حميميا تكلم مراد فقال

الأجواء: مبروك عليكم عهدة انتخابية ثانية وبالأغلبية الساحقة

رئيس بلدية بوسكن: اولا ارحب بكم في مكتبي وببلديتي وبينسكانها الطيبين البسطاء واني والله ائتشف بكوني مواطن من هذه البلدية العزيزة على قلبي والتي اتوجه الى سكانها بقرام بالشكرعلى الثقة التي وضعوها في شخصي ولولاهم لما كنت اليوم ممك فقد عاهدوني وكان وفائهم كبير لي وساعمل جاهدا لاكون في مستوى الثقة التي وضعوها في شخصي

الأجواء: قرررت في وقت سابق عدم الترشح لعهدة ثانية وترشحت في الوقت بدل الضائع حدثنا عن هذا الامر

رئيس البلدية: نعم قررت عدم الترشح وصارحت جريدتك بهذا في لقاء سابق وكان امر ترشحي مستحيل فانا اردت ان اتفرغ لدراساتي ولتربية اولادي لكن بعد الهبة الشعبية لسكان هذه البلدية وشروعهم في جمع التوقيعات لترشيح بل تصور ان قرابة 100مواطن قدموا الى مكتبي والكثير منهم اذرف الدموع لاجل ترشحي بل ان عدد منهم اقسام بعدمساحتي ان لم اترشح فقلت في الاخير الامر على مضض وترشحت لعهدة ثانية وفزت باغلبية ساحقة الأجواء: خصوصكم فعلمو المستحيل لتطليح سمعتكم وكالو لشخصكم عدة تهم فما السر في ذلك

رئيس البلدية: تصور يا صديقي ان الخمس احزاب المنافسة لي كان مهمهم عدم فوزي لعهدة ثانية لانهم اردو جميعا التحالف ضدي ان لم تكن هناك اغلبية رسمو عني جردايات ضخمة كالو لي تهم عدة اتهموني حتى بالسرقه وهذا ماضر بي كثيرا لانه مس شخصيتي وشخصية اولادي لكن الله كان كبيرا عليهم ومواطني بلديتي اعطوهم درسا لانهم يعرفونهم جيدا فقد بهتو ليلة 29نوفمبر وعادو الى ديارهم خاسئين فالله سامهم على كل افعالهم

الأجواء: دعنا الان من هذا وننقل الى المهم فمن هي بلدية بوسكن التي بات يعرفها الكل

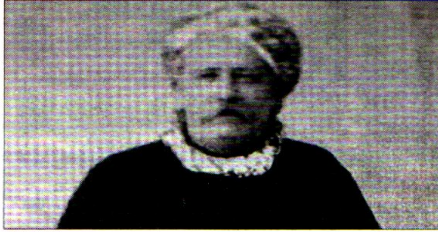
رئيس البلدية: بلدية بوسكن بلدية فتية



في اليوم الثالث من عمر الملتقى الدولي محمد بن شنب بالمدينة

## نقاش حاد حول فلسفات الحداثة وحديث عن التراث المادي وغيره

حاول الباحثون في اليوم الثالث من عمر "الملتقى الدولي محمد بن شنب والعائلة" في الجلسة الرابعة (الإجابة عن جملة الإشكالات في إطار محور "الموقف من العائلة في الفكر العربي المعاصر" تحت رئاسة الدكتور طاهر سعود وإيجاد الأجوبة الشافية عن عدة استفسارات مطروحة: كطبيعة التحولات التي مست البناء الاجتماعي والأنماط الثقافية لدى العرب ومساهمة الحداثة في تغيير الأنماط التقليدية للمجتمع المعاصر



هذا ويذكر أنه في الجلسة العلمية السادسة من عمر اليوم الثالث تحت رئاسة الدكتور الصادق خشاب عند محور "مرجعيات الحداثة في العالم العربي وأفاقها"، ذكر الدكتور عبد الرحمان رداد من جامعة باتنة تحت عنوان "محاولات التأسيس للحداثة في الفكر الإسلامي المعاصر" الحضور بأن الحداثة

خاصة والعربي على الخصوص وعن مدى تأثير المنظومة القيمية والأخلاقية بالحداثة أسئلة طالما أزعجت الباحثين والمهتمين بشأن الحداثة في العالم العربي مفهوما أو نمطا كينونيا، وعن أهم التحولات والتفسيرات السوسيولوجية الكبيرة التي شهدتها المجتمع العربي والغربي على حد سواء، بالتفسير والتحليل والوصف...

قدم المحاضر الدكتور عمار طسطناس من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة في ورقته المعنونة بـ "النقد الذاتي للحداثة الغربية: قراءة في رؤية مراد هوفمان" النتائج التي توصل إليها من تأملاته للحضارة الغربية فحسبها في ماديتها وما تنطوي عليه من أسباب القوة ومظاهر الضعف فيها، وقارنها بالحضارة الإسلامية التي تؤمن بروية كونية توحيدية تجمع بين عالمي الغيب والشهادة، وما ينبثق عنها من نظرة للإنسان والكون والحياة، حيث أبرز المتدخل رؤيته في أن "تتوق النظرة الإسلامية على تلك الغربية من حيث قصور الأخيرة لفقدانها" هو تصور عن الطبيعة الإنسانية المركبة من المادة والروح المتجاوز للنظرة الحداثية الأحادية المختزلة للإنسان في بعده المادي الطبيعي، مؤكدا في نهاية الأمر على فكرة تعديل منطلقات الحضارة الإنسانية في المستقبل كما صورها هوفمان في كتابه "الإسلام كبديل".

من جهة أخرى أثار الدكتور الشريف طاوواط من جامعة خنشلة في مداخلته "الحداثة الغربية وأزمة الإنسان / لروحية غارودي أنموذجا" حيث عبر عن نقده للحداثة الغربية من خلال كتابات "روحية غارودي" الذي عايش فضاء الثقافة الغربية عن قرب فوجه للحداثة الغربية من داخل الثقافة الغربية التي أنتجت هذه الحداثة وتبنتها

وهو ما يعطى لمثل هذا النقد موضوعيته ومصداقيته، جازما أنه ولا شك أن غارودي يلتقي مع الكثير من نقاد هذه الحداثة من المفكرين الغربيين على غرار تشبه، هيدغر، آلان تورين، فلاسفة مدرسة فرنكفورت (أدورنو، هوركهايمر، ماركوز، هابرماس...) إلا أن ما يميز نقده هو

الحس الإنساني الذي تميز به، فقد بين أن هذه الحداثة قد تسببت في أزمة الإنسان الحديث والمعاصر، كما أثار مشكلة الاغتراب على أنها أهم مظاهر هذه الأزمة. كما أضاف الأستاذ محروق إسماعيل من جامعة المدية في مستهل مداخلته اللام عن جملة من الأسئلة بـ "قراءة في المنهج الحداثي لمحمد الجابري" على أنه من أولئك المفكرين الذين حاولوا أن ينهضوا ويبعثوا الفكر العربي والدخول من باب الحضارة المعاصرة "متوجها نحو التراث العربي بحثا وحفرا وتفكيكا مستعملا في ذلك أدواته الخاصة،

وكان مشروعه الحداثي ينبع من عمق الإنسان العربي

ويبر عن مقومات شخصيته وكان يؤمن بأن استنبات الحداثة خارج أوروبا تتطلب فهم تاريخها ومن ثم نقد الفكر الأوروبي من قبل الفكر العربي، وقد خلص في نهاية المداخلات إلى أن الجابري

قدّم مفهوما عاما للتراث "بأنه يشمل التراث المادي مثل الآثار والتراث القومي بالإضافة إلى التراث الإنساني أي ما يحضر الإنسان من تراث غيره، فالتراث هو كل حاضر فينا أو معنا من الماضي، سواء من ماضينا أم ماضي غيرنا، سواء القريب منه أم البعيد". ومن المغرب الشقيق قدّم د.محمد عطف من جامعة مولاي إسماعيل "جوانب إسهام الرواية العربية في التعاطي مع إشكالية الحداثة".

معبرا بها على أنه لم يكن للحداثة أن تدخل العالم العربي دون مشكلات تتعلق بعضها بالعلاقات المتوترة مع الغرب الذي لم يكن يخلو تعامله مع العالم العربي من الكثير من التعالي والاستغلال في ظل عدم تكافؤ واضح فرضته العديد من العوامل التاريخية والحضارية، وذهب فيها على أن "ما حكم على النظرة العربية للحداثة أن تتزين بصورة هذا الواقع المحكوم بكل هذه المعطيات، ويتعلق البعض الآخر بالتباينات الفكرية والإيديولوجية بين مختلف التيارات التي أصبحت تمرر بها المجتمعات العربية التي كان عليها أن تواجه في الآن نفسه مشكلات التخلّف والانحطاط ومشكلات الاستعمار والانتماء الحضاري".

للعلم أنه بموازاة هذه الجلسات جرت ندوة فكرية بقاعة المحاضرات بمجمع المخابر بجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة حول حفظ التراث، وبمشاركة نخبة من الأساتذة الجزائريين والأجانب منهم الدكتور مريعي الشريف من المركز الجامعي بتيمازة، الأستاذ حميد بوجيب وهو أستاذ الأدب الشعبي بالمركز الجامعي بتيمازة، الأستاذة مريم بوزيد باحثة من المركز الوطني للبحث في ما قبل التاريخ بالمعاصرة، الدكتور محمد نجيب النويري رئيس تحرير مجلة الثقافة الشعبي بالمعاصرة من البحرين، الدكتور مصطفى جاد من مصر، أستاذ بالمعهد العالي للفنون الشعبية بالقاهرة،

الدكتور علي بزي أستاذ الأنثروبولوجيا بالجامعة اللبنانية ببيروت، الدكتور علي عبدالله خليفة المدير العام لمجلة الثقافة الشعبية بالبحرين، الدكتور اسماعيل الفخيل مدير مركز التراث الشعبي بالامارات العربية و الدكتور ناصر علي الحميري باحث في التراث من الإمارات العربية... وتحت إدارة الدكتور عبد الحميد بورايو، تم التطرق إلى السبل التي يتم بها الحفاظ على التراث المادي وغير المادي من هجمات العولمة والمعاصرة السلبية، وإلى وضع أجوبة عن التراث والمجتمع والحضارة القادمة، وخلال تدخل المحاضرين صبت كل أرائهم إلى محاولة إرساء طريق تؤسس لنظرة جديدة للتراث المحلي، تخرجه من نطاق أحاديث الماضي المنفصلة عن الحاضر إلى إشعاعات الماضي الرامي لبناء أفضل مستقبل لبلدنا

وأمتنا وتاريخنا وحضارتنا، حيث يرى أحد الحضور في تدخله أثناء الجلسة أنه "بعد أن أدركنا أن هذا العالم أصبح - بالفعل- تطوّل عليه ثقافة الأقوى، ثقافة المنتصر ماديا، وأضحينا نعيش بين الوسائط والاهتراس... عالم قلّصت فيه الأزمنة واحتجبت فيه الأمكنة..."

وغدت جغرافيا الأرض صغيرة بين مزدوجتي هامش التاريخ، لمن لا يمتلك عناصر السيطرة على التكنولوجيا... ليرد عليه على أنه على الجميع من مؤسسات وباحثين أن

يسعوا إلى تأسيس نظرة جديدة ومنصفة للتراث المادي وغير المادي الذي تخر به الجزائر والأمة العربية "ونذك ببسطة في نصاب متطلبات العصر، وبالضرورة ينبغي أن يمر عبر الحفاظ عليه واحترام سياقه التاريخي الذي وضع فيه، وتمكينه من التفتح والازدهار لا عبر دمجه في ثقافة واحدة تسمى بالعالمية..."

وعند هذا تم الإعلان عن نهاية الجلسة الموازية والتأكيد على اليوم الرابع من عمر الملتقى الدولي محمد بن شنب والعائلة.

م.إباد

ظاهرة غريبة ورؤية فكرية ارتبطت تاريخيا بالنهوض الحضاري للمجتمع الغربي الحديث وتعود الجذور الأولى على رايه "لهذه الظاهرة لما يعرف في الأدبيات الغربية بعصر النهضة، وقد استمدت النهضة الغربية مفهومها للحداثة من خلال الصراعات المريرة التي خاضتها شعوبها سواء ضدسلطات البابا والملوك الأباطرة والإقطاع، ومن ثم فقد اختزن مفهومها للحداثة كل الخصائص البنوية المشكّلة له اليوم. وقد وقف الفكر الإسلامي المعاصر في أول الأمر من الحداثة موقفا نقديا،

مشاركاً بذلك التيارات اليسارية وتيار ما بعد الحداثة نفس الموقف وإن كان الفكر الإسلامي ينطلق في نقده للحداثة الغربية من أساس يختلف جوهريا عن الأسس التي تنطلق منها التيارات والمنظورات الأخرى في حين ناقش المحاضر الدكتور أحمد زيفمي من جامعة ورقلة في موضوع "مرجعية الحداثة / من العقلانية إلى الأفق الديني" عن فكرة البحث العقلي عن مصدر ما، أو عن جهة معينة، على أن هذه القدرة الفريدة الوحيدة مرتبطة بالخلق والإبداع من غير اقتداء ببدع آخر سابق، و هي فكرة مشتركة بين العقل والوحي على حسب المتدخل، مؤكدا "ولربما كانت الميزة النفسية الكبرى للوحي هي أنه يكتفي المؤمن بعناء البحث عن تلك الجهة وذاك المصدر،

فهي في كلمة واحدة الله، ومع ذلك بقيت فكرة الإيجاد، والإبداع، والخلق، ومن ثم الإحداث فكرة مرتبطة بقواعد ونواميس، يمكن تسميتها ها هنا بقواعد التخليق، أو قواعد الإحداث، هذه القواعد التي لا يستند إليها الخالق الأول، ولكن تبين أنها ترتيب يمكن تعقله من تشريح أي مخلوق،

ولم يشر الفرق بين النبات والحيوان ارتباكا في هذه الصورة التي أمكن تعقلها وفهما، لأنها مرتبة وفق طريقة تتبع العقل والتفهم" كما قدم المحاضر الدكتور هشام عم النور من دولة السودان الشقيقة مداخلة بعنوان "فلسفة إعادة بناء الحداثة / الحداثة بين النظرية النقدية وما بعد

البنوية وما بعد الحداثة"، مبتدئا بنقد الأساس المعرفي للحداثة وهو التنوير، ومنها إلى النتيجة التي تؤدي إلى مساواة التنوير بالأسطورة "مما يؤدي حسيه إلى ضرورة تجاوز تنوير القرن الثامن عشر إذا كنا بصدد إعادة بناء مشروع الحداثة، ومن ثم تنتقل إلى نقد العقل الأداتي باعتباره

المحتوي الحقيقي للتنوير وما شكل البعد الأحادي للحداثة مبنيةً الكيفية التي تحول بها هذا العقل إلى عقلانية للسيطرة والقمع وبذلك تعدد

المقالة الأساس التالي الذي يجب تجاوزه في عملية إعادة بناء الحداثة، كما نقد أيضا تفكير الهوية أو الديالكتيك السلبى "الذي تناول بالنقد الهوية باعتبارها الافتراض الميتافيزيقي الأساسي الذي تقوم عليه الحداثة وهو افتراض وفر الشروط اللازمة للتنوير وعقله الأداتي ومن ثم للحداثة كمشروع قائم على العقلانية الأحادية والتماثل"،

ويرى في هذا النقد أنه يوفر الأساس الفلسفي لمشروع حداث جديدة يقوم على التعددية والتركيبية والاختلاف،

ثم بين في نهاية مداخلته الأسس الفلسفية التي بها يتم "إعادة بناء الحداثة وأولها الانتقال من فلسفة الذات إلى فلسفة اللغة وهو انتقال من العلاقة الأساسية بين الذات

والموضوع التي تؤسس لمشروع الحداثة الأحادي البعد إلى العلاقة الأساسية بين الذات والذات التي تؤسس لإعادة بناء الحداثة في أبعاد عديدة ومركبة".



## مختصرات

## عقب ذلك أقدمت السلطات على وضع ممهلات حادث مرور يؤدي بحياة امرأة بقصر البخاري بالمدينة



تدخل المركز المتقدم للحماية المدنية بعجلانة دائرة قصر البخاري يوم الاثنين 18 فيفري 2013 على الساعة 14 سا 05 د من أجل حادث سير خطير بالمكان المسمى الحلايلية على مستوى الطريق الوطني رقم 01 ببلدية قصر البخاري والذي أدى بحياة امرأة "ز.ص" 05 سنة حيث نقلت جثتها من طرف أفراد هذه الوحدة إلى المستشفى المدني لدائرة قصر البخاري فيما فتحت الضبطية القضائية تحقيقا لمعرفة الأسباب.

## .. وسقوط طالب من جدار سند بساحة الثانوية بالعمارية

من جهة أخرى تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة العمارية يوم الاثنين 18 فيفري 2013 على الساعة 11 سا 53 د من أجل إسعاف ونقل طالب "ح.م" 17 سنة سقط فجأة من جدار سند يتراوح علوه حوالي 03 أمتار بساحة الثانوية الضحية له إصابة على مستوى الفلك واليد اليمنى وله آلام على مستوى الظهر حيث أسعف ونقل من طرف أفراد هذه الوحدة إلى مستشفى العمارية لأجل التكفل به .

هذا وتعرض الأيام الفارطة جدار ملحقة للتكوين المهني للإنهيار بحي عين الذهب استدعي تدخل وتنقل السلطات المحلية إلى عين المكان لمعاينة الخسائر التي لم تخلف أي أحداث بشرية . م.ا.ياد

## بلدية جَوَاب بالمدينة

## عائلات لا تعرف الكهرباء منذ الاستقلال

يستمر انتظار عائلات قرية أولاد داود التابعة لبلدية جَوَاب أقصى شرقي المدينة، ربط بيوتها بالكهرباء منذ أزيد من 50 سنة، حيث تعود آخر محاولة لإيصال أعمدة الإنارة إليها إلى سنة 1991، إلا أن المشروع توقف بقرية الشرشارة على بعد كيلومتر واحد، تحت ضغط الأحداث الدامية التي عرفتها المنطقة خلال الأزمة الأمنية، لتظل هذه العائلات شبه مبتورة جغرافيا عما حولها.

المدينة: ص. سواعدي



محنتهم تتضاعف عند سقوط الثلوج

● بعد أن انقشعت غيوم الأحداث الأمنية، أواسط التسعينيات، التي حوّلت هاجس السكان الأول إلى النجاة من دموية الإرهاب، فإن طموح السكان في الالتحاق بالركب التنموي مازال مجمدا، لغياب الكهرباء ووقوعهم بسبب ذلك، تحت نوع آخر من المخاوف، بثته فيهم عصابات لصوص المواشي.

”لطالما يستغل اللصوص الظلام للولوج إلى مرابط المواشي وسرقتها، وما عقد الوضعية أكثر، موقع القرية على طريق متفرع سريع نحو ولايتي البويرة والمسيلة، ما يسهل تهريب مواشيهم المسروقة والتي تعتبر مصدر رزقهم الأول”، يقول أحد

ويضاف إلى محنة هؤلاء، مشكل الغاز الذي يتفاقم في الشتاء رغم مرور قناة نقله إلى عاصمة البلدية على بعد أمتار معدودة من القرية. ”أما ماء الشرب، فمن سيول المطر والشلوج شتاء وفي أحسن الأحوال باستخدام الحمير لجلبها من الينابيع البعيدة”، يقول أحد سكان القرية. ص. س

السكان الذي أضاف أن ”أغلب أطفالنا لا يعرفون شاشة التلفزيون إلا عند زيارة الأقارب. إضافة إلى أننا نتنقل يوميا إلى عاصمة البلدية مثلا لتعبئة بطاريات هواتفنا النقالة لدى الخواص لاستخدامها كأدوات اتصال وتبادل الأخبار للنجدة عند إحساسنا بوجود لصوص الماشية بالمنطقة”.



## ملثم يعتدي على شاب بالمدية

● تعرض شاب، 18 سنة ببلدية سيدي ناجي بالمدية، إلى اعتداء بالسلاح الأبيض، ليلة أمس، من طرف مجهول ملثم في حدود الساعة التاسعة والنصف مساء، حيث تلقى الضحية المدعو "أ.ع" طعنة على مستوى البطن من طرف المثلث الذي لاذ بالفرار مباشرة بعد ذلك. وقد أثارت الحادثة، حسب مصادر محلية، استياء سكان المنطقة الذين لم يغمضوا جفنا تلك الليلة بحثا عن المعتدي الذي اختفى مباشرة بعد الحادثة. المدية: حكيم شاوش

## ..ووفاة مختل عقليا في حادث مرور بتابلاط

● لقي مختل عقليا، 62 سنة، صبيحة أمس، حتفه ببلدية تابلاط شرق المدية، إثر حادث مرور بعد أن دهسته سيارة على مستوى الطريق الوطني رقم 8 بالمكان المسمى البيكي. المدية: طهاري عبد الكريم

## غرائب في معهد بالمدية

خفنا عليهم يضربهم الترسيتي



● لا يمكن وصف ما يحدث في المعهد شبه الطبي في المدية، إلا بالغريب جدا، إذ عمد مسؤولوه إلى معاقبة الطالبات بنزع موصلات الكهرباء من غرفهن، بحجة استعمالها لأغراض كمالية، كطهي الأكل وكسي الملابس، ما حوّل غرفهن إلى زنانات، فاضطرت الطالبات إلى تعبئة بطاريات الهواتف النقال في المحلات. يحدث هذا في دولة غنية بالموارد الطاقوية، وتخصص ملايين الدولارات لتطوير استهلاك الكهرباء.



## عين اوقصير بالمدية

## المئات من سكان عين اوقصير يستفيدون من الغاز الطبيعي

الزائر لبلدية اوقصير جنوب المدية في وقت مضى تستوقفه مناظر البؤس والحرمان لكن اليوم تغيرت الاحوال، جراء جملة من المشاريع التنموية التي أعادت الروح في نضية هؤلاء السكان وهو ما وقفت عليه جريدة "الأحداث".

■ إسماعيل علال



اعرب لنا السكان عن فرحتهم بعد استفادتهم من شبكة غاز المدينة الذي اعتبروه حلما تحقق، هذا المشروع الحيوي يدخل في إطار برنامج الهضاب العليا. الذي يمس 22 بلدية من بلديات المدية وتجدر الإشارة الى ان ولاية المدية استفادت من 12 مشروعا من هذا القبيل حيث بعد ربط عين اقصير نهائيا بهذه الشبكة تبقى الاشغال متواصلة بسيدي زهار، حيث خصص له هو الآخر 20 مليار سنتيم كما ان الاشغال متواصلة ببلدية جراب لربط سكانها بشبكة الغاز.

وخلال تجوالنا بالمنطقة لفت انتباهنا جمال وسحر منطقة المالحه ببلدية عين اقصير التي تتميز بمقومات فلاحية كبيرة جدا نظرا لشساعة اراضيها ووفرة المياه الباطنية وكذا مناخها الدافئ شتاء وهو ما جعلها تتبوأ مكانة فلاحية معتبرة جدا حيث تعتبر سلالة الخراف من اجود السلالات وهو ما اكده المربيون والبيطرة بالمنطقة، الامر الذي يحتم على مسؤولي

القطاع الفلاحي بالمدية ايلاء المنطقة اهتماما اكبر من خلال توجيه مشاريع فلاحية ودعمها بما يناسب خصوصيات المنطقة التي مسها نزوح جماعي للسكان هروبا من همجية الإرهاب، الامر الذي جعل المنطقة خاوية على عروشها تاركين اراضيهم ومنازلهم وخيراتهم.. وبعد استتباب الامن بالمنطقة رجعت العائلات في وقت تردد الكثير منها نظرا للظروف المعيشية الصعبة التي تعانيها. ما حتم على سكان مداشر كل من -

القصير الذي ينتمي اليها الدوار ويشكل اكثر من ثلث التعداد السكاني للبلدية على مسافة قدرها حوالي 12 كلم. كما طالب السكان بربطهم بانابيب الماء الشروب الذي لا يبعد عن اغلب المنازل سوى بـ 2 كلم حيث يضطر هؤلاء لجلبه من الابار البعيدة عن سكناتهم فوق الاحمسة وكثيرا ما يقوم الاطفال بالعملية، ما يشكل خطرا كبيرا على حياتهم نظرا للطرق البدائية التي يستخرجون بها الماء.

اولاد سبي سليمان، المصباحية والعشاية وكذا فرقتي اولاد يحي ولرياق، رفع مطالبهم التي تعتبر مشروعة جدا وضرورية لتثبيت العائدين الى بيوتهم وتحفيز المترددين في ذلك قصد تسهيل عملية مزاوله نشاطاتهم الفلاحية في ظروف احسن لدفع القطاع الفلاحي، حيث تمثلت مطالب سكان المالحه في تعبيد المسالك والطرق المؤدية من والى المنطقة كطريق المالحه وخنيزات، وكذا الطريق الذي يربط المنطقة ببلدية عين

اختتام فعاليات الملتقى الدولي محمد بن شنب بالمدينة

## محاولات تأصيل حدائش للفكر الإسلامي المعاصر

بحث الملتقى الدولي «محمد بن شنب والحدائش» المختلف أسس بالمدينة، في موضوع «الموقف من الحدائش في الفكر العربي المعاصر» تحت رئاسة الدكتور طاهر سعود، في محاولة لإيجاد أجوبة عن استفسارات كثيرة التحولات التي مست البناء الاجتماعي والأنساق القيمية والثقافية لدى العرب؟ ومساهمة الحدائش في تغيير الأنماط التقليدية للمجتمع العالمي خاصة والعربي على الخصوص؟ وعن مدى تأثير المنظومة القيمية والأخلاقية بالحدائش؟ أسئلة طابا أزلت الباحثين والمهتمين بشأن الحدائش في العالم العربي مضمونا أو نمطا كينونيا، وعن أهم التحولات والتغيرات السوسولوجية الكبيرة التي شهدتها المجتمعات العربية والغربية على حد سواء، بالتفسير والتحليل والوصف.

محور لغوي



الحقيق فتم دعمه عقد من جامعة مولاي إسماعيل «جوانب إسهام الرواية العربية في التماثل مع إشكالية الحدائش» معبرا بها على أنه لم يكن للحدائش أن تدخل العالم العربي دون مشكلات تتعلق بمسئولياتها المتوالية مع الغرب الذي لم يكن يتوخى تعامله مع العالم العربي من الكثير من التعالي والاستقلال في ظل عدم تكافؤ واضح فركسته العديد من العوامل التاريخية والصناعية، وتصب فيها إلى أن ما حكم على النظرة العربية للحدائش أن تتزين بصورة هذا الواقع المصعوم بكل هذه المصاعبات، ويتعلق البعض الآخر بالتأثيرات الفكرية والأيدولوجية بين مختلف التيارات التي أصبحت تدور بها المجتمعات العربية التي كان عليها أن تواجه في الآن نفسه مشكلات تختلف والأنماط ومشكلات الاستمرار والانتماء الحضاري، وفي الجملة العلمية الإنسانية من عصر اليوم ذلكت تحت رئاسة د. إسماعيل شبل عند محور صرحيات الحدائش في العالم العربي وأغلبها، ذكر د. عبد الرحمان رداد من جامعة باتنة تمت عنوان مساهمات التأصيل للحدائش في الفكر الإسلامي المعاصر، ذكر المصور أن الحدائش ظاهرة عربية ريفية فكرية ارتبطت تاريخيا بالتيهوض الحضاري للمجتمع العربي الحديث وتعود إنجذير الأولى إلى رايه لهذه الظاهرة لما يعرف في الأدبيات الغربية بمصر النهضة، وقد استمدت النهضة العربية مفهومها للحدائش من خلال المصراعات الحربية التي خاضتها شعوبها سواء ضد سلطات ألبان والموك الأباطرة والإقطاع، ومن ثم فقد انتشر مفهومها للحدائش كل انتماس لبنوية المشكلة له اليوم، بعد وقت الفكر الإسلامي المعاصر في أبن الأحر من الحدائش موقفا نقديا، مشاركا بذلك التيارات اليسارية وإبرار ما بعد الحدائش نفس الموقف وإن كان الفكر الإسلامي ينطلق في نهضة للحدائش الغربية من أساس يقتضيه جوهريا عن الأسس التي تتعلق منها التيارات والمنظورات الأخرى». وعند تدخل المحاضر د. أحمد زيني من جامعة وزقة في موضوع «مراجعة الحدائش من العقلانية إلى الأفق الشبني» عن فكرة البحث النقلي عن مصدر ما، أو عن جهة معينة تموز هذه القدرة الفردية الوحيدة على الخلق والإبداع من غير القدر بميد آخر سابق، هي فكرة مشتركة بين إميل وإلوي حسب التشكيل موكدا «ولربما كانت الفكرة التقسيمية الكبرى للوحي هي أنه يكتي المومنين علم البحث عن تلك الجهة وذلك المصدر، فهي في كلمة واحدة إله، ومع ذلك بقيت فكرة الإيجاد والإبداع والفعل، ومن ثم الإحداث فكرة مرتبطة بتوابعه ولوليس يمكن تسميتها هنا بتوابع التقنيق، أو فوائد الإحداث، هذه القواعد التي لا يستند إليها الخلق الأول، ولكن تبين أنها ترتيب يمكن تمثله من تشريح أي مخلوق، ولم يثر الفرق بين التبع والموالون ارتباك في هذه المسورة

ولدى غول د.عمار شطاس، من جامعة الأمير عبد القادر بستانة في «الحدائش للحدائش الغربية فرامة في راية مراد هوشان»، جرى تقديم نتائج فيها هذا الأخير من خلال تاملاته للمساهمة الغربية فخصوها في ماينها وما تطوي عليه من أساليب القوة ومظاهر الخسوف فيها، وإقرارها بالصناعة الإسلامية التي تؤمن برؤية كونية توحيدية تجمع بين عالمي القهب والهدوء، وما ينطق عنها من نظرة للإنسان والتكون والعطاء، هنا يرى المستغل تنوع النظرة الإسلامية على تلك الغربية من حيث قصور الأخيرة اقتدارها تصورنا عن الطبيعة الإنسانية المركبة من المادة والروح المتجاوز للنظرة الحدائش الأحادية المقتزلة للإنسان في بعده المادي الطبيعي، وعلم في النهاية إلى فكرة تعديل مختلفات المساهمة الإنسانية في المستقبل كما صورها هوشان في كتابه «الإسلام كديال». وفي مداخلة «الحدائش الغربية وأزمة الإنسان»، روجبه شاربوي أمودها التي اقتلها د. بشريف طابا من جامعة خنقلة أثار نقد الحدائش الغربية من خلال كتابات روجبه شاربوي الذي عايش هذه الثقافة الغربية عن قرب رويته للحدائش الغربية من داخل الثقافة الغربية التي انتبت هذه الحدائش وتبنتها وهو ما يعطي لمثل هذا نقد موضوعي، ومصادق، ولا شك أن شاربوي يلتقي مع الكثير من نقاد هذه الحدائش من المفكرين الغربيين على غرار شند، هيدغر، آلان تورين، فلاسفة مدرسة فرنكفورت (أدورنو، هوركايمر، ماركوز، هابرماس...)، إلا أن ما يميزه نقد هو الصم الإنساني الذي تميز به نقد بين أن هذه الحدائش قد تسببت في أزمة الإنسان الحديث والمعاصر، كما أثار مشكلة الاختراب على أنها أحد مظاهر هذه الأزمة وفي مستقبل مداخلة «المعرق إسماعيل من جلسة الهندية أصل جنة من الأسلة بطرامة في المنهج العدائي لمحمد الجابري»، على أنه من أولئك المفكرين الذين حاولوا أن ينهضوا ويصنوا الفكر العربي والنشور من باب الصخرة العريش معتموها نمو التراث العربي يصا وحضرا وتكتيكا مستملا في تلك أدوات الفلاسفة وكان مشروعه الحدائش ينم عن عمق الإنسان العربي ويعبر عن مقومات شخصيته وكان يؤمن بأن استيعاب الحدائش خارج أوروبا يتطلب فهم تاريخها ومن ثم فهم الفكر الأوروبي من قبل الفكر العربي». وقد خلس في نهاية المداخلة إلى أن الجابري فهم مفهوم عاما للتراث بأنه يشمل التراث المادي مثل الآثار والتراث القومي بالإضافة إلى التراث الإنساني أي ما يحضر الإنسان من تراث غيره، فالتراث هو كل حاضر هنا أو ماضى شيرنا، سواء من ماضينا أم ماضى شيرنا، سواء القريب منه أم البعيد». ومن المغرب

التي أسكن تعقلها وهما، لأنها مرتبة وفق خريطة تتيح التمثل والتفهم. ومن دولة السودان الشقيقة فتم المحاضر د. همام عمر التور مداخلة بعنوان «محنة إمامة بام الحدائش» الحدائش بين النظرية النقدية وما بعد البنيوية وما بعد الحدائش، مبتنا بقدر الأساس المعرفي للحدائش وهو التوير، وشبها إلى النتيجة التي تؤدي إلى مساواة للتوير بالأسطورة مما يؤدي إلى ضرورة تمايز توير القرن الثامن عشر إذا كنا بحدد إمامة بام مشرع الحدائش. ومن ثم تنتقل إلى نقد القتل الأبرائي باعتباره المحتوى الحقيقي للتوير وما شكل البعد الأحادي للحدائش مدينة الكهنة التي تحول بها هذا العقل إلى عقلانية للسيطرة والقمع وبذلك تعدد العقلة الأساس الذي يجب تجاوزه في عملية إمامة بام الحدائش، كما تعد أيضا تفكير الهوية أو النديكالتيك إسميلي «التي تناول بالنقد الهوية باعتباره الافتراض الميتافيزيقي الأساسي الذي تقوم عليه الحدائش وهو افتراض الضرورة اللازمة للتوير وينتج الأبرائي ومن ثم للحدائش كمسرح قائم على العقلانية الأحادية والتماثل، ويرى في هذا النقد أنه يوفر الأساس القلمني لمشروع حدائش جديدة يقوم على التعددية والفكرية والاختلاف، ثم بين في نهاية مداخلة الأسس الفلسفية التي بها يتم إمامة بام الحدائش وألها الانتقال من الحدائش إلى إمامة مدينة ومركبة، وهو الموضوع التي ترأس لمشروع الحدائش الأمادي البعد إلى العلاقة الأسلمية بين الذات والذات التي ترأس لإمامة بام الحدائش في إمامة مدينة ومركبة، وهو ما وازاة هذه الجلسات جرت ندوة فكرية بتلة المحاضرات بجميع المخابر بجامعة الدكتور يحيى هاراس بالمدينة حول حفظ التراث ومشاركة نخبة من

نطاق أحداثيات المعاني المتشعبة عن الصانع إلى إسهامات الماضي الرامية لبناء أفضل مستقبل لبلدنا وأمتنا وتاريخنا وحضارتنا، حيث يرى أحد المصور في تدخله أثناء الجلسة أنه بعد أن أركنا أن هذا العالم أضنى بالقتل- تعلق عليه ثقافة الألفي، ثقافة المنتصر ماينا، وأضحنا نعيش بين التوساكت والاقتراض... عالم قسست فيه الأريئة واعتجبت فيه الأمكنة... وبنت جغرافيا الأرض قرية صغيرة بين مزدوجتي هامش التاريخ، لمن لا يمتلك عناصر السيطرة على التكنولوجيا...، ليرد عليه على أنه على الجميع من مؤسسات وبلاتين أن يسعوا إلى تأسيس نظرة جديدة ومنمقة للتراث المادي وغير المادي الذي تتركز به الجزائر الأمة العربية «وبذلك ببسط في تصاب متطلبات العصر، وبالضرورة ينبغي أن يمر عبر الحفاظ عليه واحترام مبادئ التاريخي الذي وضعه». وتكتيكته من التفتح والازدهار لا غير دمه في ثقافة واحدة تنسج بالعالمية... وعند هذا تم الإعلان عن نهاية الجلسة الموازية، والتكبد على اليوم الرابع من عمر الملتقى الدولي محمد بن شنب والحدائش.



## لمطالبة بإنشاء لجنة خبراء مكلفة بجمع التراث اللامادي العربي

# دعوة إلى إحياء مشروع "مؤسسة بن شنب"

والإلمام بهذه الشخصية الأدبية الفذة والتعريف بهذا العلامة الذي قدم الكثير للثقافة الشعبية الجزائرية. وأبدى المشاركون من جهة أخرى رغبتهم في تصوير فيلم حول هذه الشخصية، حيث اقترحوا إعداد مشروع فيلم حول حياة و مسيرة العلامة إلى جانب الدعوة إلى إنعاش مشروع «مؤسسة بن شنب» الذي أطلقته منذ سنوات مجموعة من الجامعيين قبل أن يتم التخلي عنه في غياب التشجيع.

■ ق.ث

ونظرته للحداثة. ومن بين التوصيات الرئيسية التي سجلتها اللجنة العلمية للمنتدى التي يرأسها البروفسور عبد الحميد بورايو من جامعة الجزائر «ترسيم» هذا اللقاء نظرا للأهمية التي يكتسبها بالنسبة للأسرة الجامعية والمفكرين العرب الذين يبحثون عن هوية ونموذج مجتمع، كما جاء في التقرير الختامي لهذه اللجنة. كما أوصى المشاركون بنشر كافة أعمال ومؤلفات محمد بن شنب لتمكين المختصين من التدقيق في دراسة فكره

● أوصى المشاركون في ختام أشغال المنتدى حول حياة وأعمال العلامة محمد بن شنب، أمس، في المدينة بإنشاء لجنة تتشكل من خبراء وباحثين تتولى جمع التراث اللامادي العربي بغرض تشكيل رصيد تراثي مشترك. وقد توجت أشغال هذا اللقاء الذي عرف مشاركة ما يناهز 30 باحثا وجامعيا من الجزائر وعدد من البلدان العربية بإصدار عدة توصيات ترمي إلى تثمين وتوسيع مثل هذا الحدث الأدبي الذي اهتم بجوانب مجهولة لفكر بن شنب

## المدية عمال قطاع التوظيف العمومي يطالبون بالاستجابة لمطالبهم

طالب موظفو القطاع العمومي التابع للنقابة السناباب بولاية المدية بالاستجابة لمطالبهم عاجلا بعد الإضراب الذي منّ الجماعات المحيلة بكل من الولاية ودوائر وبلديات ومديريات تنفيذية وخدمات جامعية و هياكل حيوية لها علاقة بالمواطن .

وأدى هذا الإضراب حسب مصدر عليم من داخل هذه النقابة إلى شل الخدمة العمومية بنسبة فاقت الـ 80 بالمائة استجابة لنداء النقابة الوطنية المتضمن ضرورة سعي مختلف الأجهزة الحكومية لتلبية مطالبهم التي يرونها مشروعة .

وفيما طالبت الأمانة الولائية للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية من المضربين باحترام الخدمة الدنيا لدى المصالح الحساسة وتشكيلها لخلية ولائية لتابعة سيرورة هذا الإضراب المصيري، نعت نبيل حبيي أحد مواطني عاصمة الولاية - كان بالقرب من بلدية المدية، الإضراب بالمشروع وعلى الحكومة أن تستجيب لمطالب هؤلاء الغاضبين من خلال منحهم حقوقهم، مع العلم بأنه من جهة أخرى أضطر مجموعة من العمال المؤقتين التابعين للولاية والموجهين للعمل ضمن ورشات قطاع الغابات لهيكله أنفسهم في اليوم الأول من الإضراب بغية كشف مستور واقعهم المعيش المؤلم من خلال تدعيم هذا الإضراب الذي أوقف حركية عدم مؤسسات بنسبة 100 بالمائة كمصلحة إصدار البطاقات الرمادية والحالة المدنية، أما في اليوم الثاني فقد انضم عمال قطاعات أخرى لعملية الإضراب من بينهم المنضوين لإدارة التكوين المهني .

■ ع . عليات



## خلفت قتيلين و92 جريحا تسجل 84 حادث مرور خلال شهر جانفي في المدينة

أحصت مصالح الحماية المدنية خلال شهر جانفي الفارط 1749 عملية إنقاذ وإسعاف بتدخل 1928 آلية من بينها 84 حادث مروري عبر مختلف شبكة طرق إقليم الولاية خلفت 92 جريحا و حالاتي وفاة.

كما سجلت في مجال الإجلاء والإنقاذ 1372 عملية تدخل، حيث تم إسعاف وإجلاء 1263 مريضا و 26 جريحا و متوفيا، حيث تدخلت الوحدة الثانوية بدائرة السواقي يوم الخميس 31 جانفي 2013 من أجل انتشار جثة شخص سقط داخل حوض مائي بالمكان المسمى أولاد مهدي (السوق الأسبوعي) ببلدية السواقي، كما تم أيضا إنقاذ وإسعاف 03 مختنقين بغاز أول أكسيد الكربون بكل من بلديتي المدينة وقصر البخاري، وإسعاف

03 أطفال أصيبوا بتسمم غذائي بعد تناولهم لمادة الياغورت ببلدية عين يوسف، وكذا إنقاذ وإسعاف 05 أشخاص في عمليتي تدخل على إثر انفجارات لقارورات غاز البوتان، في حين تم إحصاء 29 حريقا عبر تدخل 58 آلية تم إنقاذ وإسعاف 12 مصابا ومن بين أهم هذه الحرائق ذلك المندلع يوم 07/01/2013 على إثر حريق مدجنة بالمكان المسمى فرقة السحانين ببلدية القلب الكبير بدائرة بني سليمان والذي أدى إلى تفحم 500 دجاجة مع انهيار جزئي للمدجنة، بينما تم حماية 3000 دجاجة وباقي المدجنة إلى جانب ذلك المندلع يوم 30 من هذا الشهر حيث تدخلت وحدة دائرة قصر البخاري من أجل إخماد حريق داخل مطبخ أحد المنازل بسبب اشتعال قارورة غاز وهذا

بحي 350 مسكن، حيث أدى الاشتعال إلى إصابة 03 أشخاص بحروق من الدرجة الأولى تم إسعافهم في عين المكان ونقلهم إلى المستشفى المدني بالدائرة. أما فيما يخص العمليات المختلفة فقد تم تسجيل 264 عملية مختلفة خلفت 09 مصابين و 03 وفيات من بينها تدخل من أجل تسريبات مياه الأمطار داخل عدة منازل، حيث تم امتصاص كميات هائلة من مياه الأمطار باستعمال مضخات مائية وهذا بكل من بلدية السواقي، العمارية، بني سليمان، تابلاط، عين يوسف، والمدينة إضافة إلى التدخل من أجل انهيار جزئي لجدار منزل تقليدي بفرقة السلة ببلدية تابلاط وكذا من أجل سقوط جدار غرفة منزل بكل من حي عبراز وحي الزاوية ببلدية قصر البخاري.

## ...والشرطة تتبرع بـ 108 كيس من الدم لمستشفى محمد بوضياف

بادر أعوان أمن المدينة إلى تنظيم حملة للتبرع بالدم، وحسب مصادر عليمية فقد بلغت كمية الدم المجموع 108 كيس لصالح مرضى مستشفى محمد بوضياف بعاصمة الولاية والذي يتلقى أعداد كبيرة من المواطنين المحتاجين لهذه المادة الضرورية للحياة، خاصة الأشخاص الذين يتعرضون للإصابات المختلفة جراء حوادث المرور يوميا بمناسبة الاحتفاء بذكرى يوم الشهيد. ■ ع. عليات

## رد مديرية الشباب والرياضة

تبعاً للمقال المنشور في جريدتكم بتاريخ 19 فيفري 2013 تحت عنوان "من يقف وراء توقف المشاريع".  
نعلمكم أن هذه المشاريع لم توقف ولم تعطل بل أعيد فيها النظر لأن الغلاف المالي تجاوز القرض الممنوح لإنجازها.

كما أعلمكم أنه بعد الدراسة والتجربة ثبت أن تغطية ملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية بمادة الإسمنت أصبحت مضرّة.

فلذا ارتأينا أن نعيد النظر في هذه الإنجازات وتحويلها من مادة الإسمنت إلى العشب الاصطناعي مثل ما هو منجز ببلدية المدية، البرواقية وسيت عزيز.



# الاستفادة من التيار الكهربائي بالتناوب في عدة أحياء استمرار انقطاعات التيار الكهربائي ينفذ حياة سكان المدينة

تسببت الانقطاعات المتتالية والمتكررة للتيار الكهربائي بولاية المدية في الفترة الأخيرة في استياء عدد كبير من المواطنين الذين ابدوا انزعاجهم من مؤسسة سوناغاز التي أصبحت من عاداتها قطع الكهرباء ساعة تشاء وكيفما تشاء ودون سبب يذكر وطالبوا من المؤسسة السابقة الذكر بأن تبرر لهم على الأقل سبب هذا الكم الهائل من الانقطاعات فقد أصبحت الاستفادة من الكهرباء بالتناوب بين الأحياء السكنية، هذا وأدى هذا التذبذب في الاستفادة من التيار الكهربائي إلى إتلاف العديد من الأجهزة الكهربائية، فعلى حسب بعض من تحدثنا إليهم أفادونا بأن التيار يعود بقوة أكثر مما كان عليه في الأول وهو ما يجعل بعض الأجهزة الكهربائية تتلف وتصبح غير قابلة للاستعمال مرة أخرى.

ي/مشتل



زرعوا الرعب في أنفُس سالكي الطريق  
الوطني رقم 18

## القبض على عصابة قطاع

### طرق بالمدية



دورية للدرك الوطني مارة في نفس المسلك أين رأوا مجموعة مشبوهة أمام الشاحنة اقتربوا منهم فحاولت المجموعة الهروب فاعترضت لهم فرقة الدرك الوطني وتم إلقاء القبض عليهم كل من المدعو «ب.ا» البالغ من العمر 22 سنة «ب.ر» البالغ من العمر 27 سنة «ب.م» البالغ من العمر 29 سنة «و.ع» البالغ من العمر 33 وبعد تفتيشهم عثروا بحوزتهم سكين وقطعة مخدرات اقتادوهم إلى مركز الدرك الوطني أين فتحوا لهم محضرا قضائيا وقدموهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تابلان والدي أمر بدوره بإيداعهم الحبس المؤقت بمؤسسة إعادة التربية بالبرواقية إلى غاية محاكمتهم .  
الهواري بلزرق

تمكنت مصالح الدرك الوطني لفرقة السدراية من إحباط محاولة اعتداء على شخصين بإحدى الطرقات كان على متن شاحنة من طرف أربعة أشخاص وهم شباب تتراوح أعمارهم ما بين 22 و 39 سنة كانوا على متن سيارة سياحية من نوع قويف حيثيات القضية تهود إلى تاريخ 05 فبراير 2013 على الساعة العاشرة ليلا عندما حاولوا الفاعلين من اعتراض طريق الشاحنة على متنها الضحيتان وهذا على محور الطريق الوطني رقم 18 بالقرب من بلدية سدراية سالكين اتجاه مدينة البويرة المعتدين ابهروا الضحيتان بالأضواء في الوهلة الأولى وتم إجبارهم بالتوقف محاولين الاعتداء على الضحايا وأثناء الاعتداء انتحلوا صفة بأنهم أفراد الجيش الوطني الشعبي في ذلك الحين كانت



استمرار فعاليات الملتقى الدولي بالمدينة

## إسهامات محمد بن شنب في النهضة الجزائرية، العربية والإسلامية



الهواري يلزرق

الإجابة على تساؤلات تنبئ عن كيفية فهم الرجل لأبعاد الموضوع «خاصة أنها قضية أثارت النقاش في الغرب حول حقوق المرأة وحزبتها وإلى أي مدى كانت طروحات ابن شنب صالحة لمخاطبة الآخر الأوروبي». لتختتم الجلسة الأولى ويحل بدلها الجلسة العلمية الثانية برئاسة د. طاهر سعودي، والتي كنت حول محور «الموقف من الحداثة في الفكر العربي المعاصر»، ففي بدأ التدخلات بمحاضرة د. صالح هويدي ناصر من العراق من «موقف الفكر العربي المعاصر من الحداثة»، فقد اتجه نحو مقارنة موقف الفكر العربي المعاصر من الحداثة في محاولة لتبيين منطلقات هذا الفكر ورؤيته لفكر الحداثة الغربي، مفاهيم وقيماً وأيديولوجيات، إذ يرى أن الأمر من «شأنه أن ينتهي بنا إلى الوقوف على الاتجاهات المحافظة المتشعبة بمنظومة الفكر والثقافة العربية وقيمتها التي تنظر إليها بوصفها هوية ثابتة وذات قسما فاصلة مميزة لها من المنظومة الغربية، مثلما تقف بنا على الاتجاه الفكري الذي لا يرى سبيلا إلى الخروج من إشكالية الفكر العربي، في تخلفه ومراوحته في تحقيق حركة نهوض ثقافي حقيقي في حياة الأمة من دون استنبات أصول الفكر الغربي الحداثة فكراً وممارسات»، ويضم في مقترحاته الجانب الداعي إلى الانفتاح على الحداثة الغربية بشروط، أساسها الممارسة الانتقائية التي تحاول أن تنطلق من فكرة الإفادة من الفكر الحداثي الغربي في ضوء حاجة العالم العربي التي لا بد من أن تجعله يعتمد إلى اختيار ما يناسبه. أما أ. رحمان ميلود من جامعة قسنطينة انطلق من «سؤال الحداثة في الفكر العربي المعاصر» ليجيب عنه على أن الباحثين والدارسين للحداثة في العالمين الغربي والعربي على هلامية المفهوم يعتبرون مفهوم الحداثة من أكثر المفاهيم القلقة توترا بصورة يفقد معها المفهوم ماهيته وما صدقاته و«على أن هذا المفهوم هو في الأصل ذو منشأ غربي بحث، بما يعني ذلك من حصوله فلسفية وتاريخية يستبطنها هذا المفهوم، ويفرضها في مجالاته التداولية وفي مختلف حقول المعرفة التي وظف فيها، وهنا نجد أنفسنا أمام إشكال معرفي يعكس إشكاليات الواقع والتاريخ، يترصص بنا في مطارحات الفكر الفلسفي العربي المعاصر».

وحضارة ألت بمفهوم الأصالة وأبدع وأدهش معاصريه بإنتاجاته الفكرية، وكذلك تصحيحه لمفاهيم وآراء لعلماء عرب وآخرين من الغرب بأدلة وبراهين، وأنه كانت منه الحجة والعلم الذي يصدق قوله إذا قال «ويؤخذ بمشورته إذا استشار. من هنا سنحاول أن نوضح من خلال هذه المداخلة دور العلامة في تجسيد مفهوم دور الحضارات في إنتاجاته الفكرية، وإسهاماته في مجال الاستشراف وتصحيح بعض آراء المستشرقين من خلال صدور إنتاجاته في هيئات عربية علمية كجامع اللغة العربية في كل من سوريا ومصر، وكذلك عضويته في هيئة الاستشراق العالمية وكتابات في مجال الاستشراق وعلاقاته بالمستشرقين العرب والغربيين». ويرى د. لعلي عيد الرحيم من نفس الجامعة في مداخلته «ثلاثة مفاهيم في فكر محمد بن شنب: الحداثة، التراث، الاستشراق - جمع أم تضاد-» «وخلال مداخلة الأستاذ عيساني بلفاسم من جامعة الجزائر بمدخلته «وضعية المرأة بين الإسلام وقيم الحداثة: قراءة في موقف العلامة ابن شنب»، طرح فيها قراءة علي قراءة ابن شنب للنصوص القرآنية والأحاديث الشريفة حول وضعية المرأة في الإسلام من خلال مقاليتين منشورتين له، ورصد فيها آراء ابن شنب من خلال

استمر لليوم الثاني على التوالي أشغال «الملتقى الدولي محمد بن شنب والحداثة» حول قضايا إسهامات بن شنب في النهضة الجزائرية والعربية والإسلامية إلى مواقف الفكر العربي المعاصر من الحداثة، والتحويلات التي مست المجتمع العربي وهو يضع أولى خطوات البناء نحو إيجاد مكان يليق به على معمورة الأرض، مما جعله أمام منظومة فكرية ومنهجية وقيمية تسمى حداثاً على الرغم من أن جل المتدخلين استقروا على أن لكل عصر حداثته. وتمحورت نقاط اليوم الثاني من الملتقى حول «إسهامات محمد بن شنب في النهضة الجزائرية والعربية والإسلامية»، إذ أن أولى المحاضرات المعنونة بـ «العلامة ابن أبي شنب بين التراث والتجديد» كانت من توقيع د. الصادق خشاب من جامعة المدية أين عدّ فيها مناقب العلامة محمد بن أبي شنب من خلال «الملكية الفكرية وتعدد اللغات للعلامة واشتغاله بالعمل الأكاديمي وتميز العلاقات التي وطدها مع هيئات علمية عربية وعالمية وكذلك العلاقات التي ربطها مع شخصيات علمية لها حضورها في مجال العلم والإنتاج الفكري»، فبرأيه أنها كلها عوامل جعلت منه رجل علم

## منطقة محرومة من المشاريع التنموية

## شباب تمزقيدة بالمدينة يطالبون بمرافق رياضية

● عبر العديد من سكان بلدية تمزقيدة، التي تبعد عن وسط ولاية المدية بـ 12 كلم عن استيائهم وتذمرهم من غياب المرافق الرياضية والثقافية، خاصة بعد سنين الجمر والمعاناة التي جعلت البلدية تعيش عزلة تامة عن العالم، حيث يطالب شباب البلدية السلطات المعنية وعلى رأسها مديرية الشباب والرياضة لولاية المدية بضرورة الالتفات إليهم والاهتمام بانشغالاتهم، من خلال إنجاز مراكز رياضية ومرافق ثقافية، وكذا إنشاء فضاءات للعب ومراكز للتسلية.

وأوضح عدد من شباب البلدية حيرتهم في اختيار المكان المناسب، لقضاء أوقات فراغهم أمام انعدام المنشآت الرياضية والترفيهية، في ظل غياب المرافق الحيوية والملاعب الجوارية، التي من شأنها أن ترفع عنهم الغبن وتمكنهم من إظهار طاقاتهم الإبداعية، خاصة أن بلديتهم تضم عددا كبيرا من الشباب البطال بكل المستويات. وفي السياق ذاته، أكد المتحدثون أن أغلبهم يلجأ لقضاء أوقات الفراغ في المقاهي، التي تعتبر المتنفس الوحيد لهم للعب أو متابعة المباراة وحتى مشاهدة الأفلام، نظرا للنقص الفادح في جميع المرافق، في حين يلجأ البعض الآخر منهم لقطع مسافة 12 كلم لممارسة رياضتهم المفضلة، الأمر الذي يتطلب

الوقت والمال.

وحسب السكان، فقد دفع غياب المرافق الترفيهية للأطفال إلى اللعب في الطرقات والأرصفة، معرضين حياتهم للخطر، وعليه طالب سكان "تمزقيدة" من الوالي التدخل العاجل من أجل برمجة بعض المشاريع لإنقاذ شباب البلدية من المشاكل الاجتماعية، التي نغصت عليهم حياتهم وحولتها إلى جحيم. وفي

الإطار ذاته، عبر شباب البلدية عن انعدام المرافق التي تؤدي دور المربي خلال العطلة المدرسية خاصة عطلة الصيف، التي يكون فيها الشباب والمراهقون عرضة للانحراف والآفات الاجتماعية، وتكون فضاءات أخرى للترفيه عن أطفال هذه البلدية من مشاريع تنموية.

موزاوي بلال